البزار في مسنده عن ابي بكر الصديق ورمز المص لحسنه
كفر بامرئ ادعاء نسب لا يعرف او جحده وان دق قال ابن بطال ليس معنى هذين
الخبرين ان من اشتهر بالنسبة الى غير ابيه يدخل في الوعيد كالمقداد بن الاسود
وانما المراد به من تحول عن نسبته لابيه الى غير ابيه عامدا عالما مختارا وكانوا
في الجاهلية لا يستنكرون ان يتبنى الرجل ولد غيره ويصير الولد ينسب
الى الذي يتبناه حتى نزل قوله تعالى ادعوهم لابائهم وما جعل ادعياءكم
ابناءكم فنسب كل منهم الى ابيه الحقيقي لكن بقي بعضهم مشهورا بمن تبناه
فيذكر به لقصد التعريف لا لقصد النسب الحقيقي كالمقداد بن الاسود
اباه من تبناه واسم ابيه الحقيقي عمرو بن ثعلبة ه عن ابن عمرو ابن العاص ورواه
عنه ايضا احمد والطبراني والديلمي وغيرهم
كفر بالله تعالى عشرة من هذه الامة الغال اي الخائن في
المغنم وغيره والساحر والديوث الذي لا يغار على اهله وناكح المراة في
دبرها وشارب الخمر ومانع الزكاة ومن وجد سعة ومات ولم يحج والساعي
في الفتن بالافساد وبائع السلاح من اهل الحرب ومن نكح ذات محرم منه
اي كل منهم يكفر ان استحل ذلك لكن ينبغي استثناء الوطي في دبر امراته
ابن عساكر في تاريخه عن البراء بن عازب وظاهر صنيع المص انه لم يره لاشهر من
ابن عساكر مع ان الديلمي خرجه باللفظ المزبور عن البراء المذكور من هذا
الوجه انتهى
كف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك ابن ابي الدنيا ابو بكر
وكتاب الصمت عن ابي ذر رمز المص لحسنه
كف عنا جشاءك هو الريح الذي يخرج من المعدة عند الشبع فان اكثرهم
يعني الناس شبعا في الدنيا اطولهم جوعا يوم القيمة والنهي عن الجشاء
نهي عن سببه وهو الشبع وهو مذموم طبا وشرعا كيف وهو يقرب
الشيطان ويهيج النفس الى الطغيان والجوع يضيق مجاري الشيطان
ويكسر سطوة النفس فيندفع شرهما ومن الشبع تنشا شدة الشبق
الى المنكوحات ثم يتبعها شدة الرغبة الى المال والجاه اللذان هما
الوسيلة الى التوسع الى المطعومات والمنكوحات ثم يتبع استكثار
المال والجاه انواع الرعونات وضروب المنافسات والحاسدات ثم
يتولد من ذلك الريا وغائلة التفاخر والتكاثر والكبريا ثم يتداعى ذلك
الى الحسد والحقد والعداوة والبغضا ثم يفضي ذلك بصاحبه الى
اقتحام البغي والمنكر والفحشا والبطر والاشر وذلك مفض الى الجوع
في القيامة وعدم السلامة الا من رحم ربك ه عن ابن عمر ابن الخطاب
قال تجشى رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكره قال ت حسن

غريب

غريب وذاك الرجل هو ابو جحيفة كما صرح به في عدة روايات وكان لم يملا
بطنه قال في المعارف ولم ياكل بعد ذلك ملء بطنه حتى فارق الدنيا
رمز المصنف لحسنه
كف عنه اذاك واصبر لاذاه فكفى بالموت مفرقا قاله لمن شكى اليه
اذى جاره له ثم عاد عن قرب وذكر انه مات قال الغزالي فيه الامر بالصبر
لمن اوذي بفعل او قول او جني عليه في نفسه او ماله والصبر على ذلك
بترك المكافات وقال تعالى ولنصبرن على ما اذيتمونا وقال لرسوله
ودع اذاهم وتوكل على الله وقال واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا
جميلا الى غير ذلك من الايات ولذلك مدح تعالى العافين عن حقوقهم
في القصاص فقال ولمن صبر ثم لهو خير للصابرين ابن البخاري في التاريخ
عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد الحبلي بضم الحاء المهملة والموحدة
وهو المعافري من ثقات الطبقة الثالثة مرسلا قال شكى رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاره فذكره
كفوا صبيانكم من الانتشار عند العشاء فان للجن حينئذ انتشارا
اي تفرقا وخطفة اي استيلا بسرعة ده عن جابر ابن عبد الله رمز
المص لصحته ورواه العسكري ايضا عن جابر بلفظ كفوا فواشيكم حتى
تذهب فحمة العشا وقال حم فاشية وهي ما ينتشر ويفشو من غوابل
وغنم قال ومن لا يضبط من اصحاب الحديث يقول مواشيكم وهو تصحيف
كفوا عن اهل لا اله الا الله وهم من نطق بها مع نطقه بالشهادة الثانية
وان لم يعلم ما في كلمه لا تكفروهم بذنب ارتكبوه وان كان من اكبر الكبائر
كالقتل والزنا والسرقة فمن اكفر اهل لا اله الا الله اي حكم بكفرهم فهو الى
الكفر اقرب منه الى الايمان فخالف اهل الحق ليس بكافر ما لم يخالف
ما هو من ضروريات الدين كحدوث العالم وحشر الاجساد فانه حينئذ
ليس من اهل لا اله الا الله فيكفر وقال علي كرم الله وجهه اعلم الناس
بالله اشدهم حبا وتعظيما لاهل لا اله الا الله قال ابن عربي
اياك ومعادات اهل لا اله الا الله فان لهم من الله الولاية العامة فهم
اوليا الله ولو جاءوا بقراب الارض خطايا لا يشركون بالله لقيهم الله بمثلها
مغفرة ومن ثبتت ولايته حرمت محاربته ومن لم يطلعك الله على عداوته
لله فلا تتخذه عدوا فاذا تحققت انه عدو لله وليس الا المشرك فتبرا
منه كما فعل ابرهيم بابيه ولا تعاد عباد الله بالامكان ولا بما ظهر على
اللسان بل اكره فعله لا عينه والعدو لله اكره عينه فرق بين من
تكره عينه وهو عدو الله ومن تكره فعله وهو المؤمن العاصي طب عن
ابن عمر ابن الخطاب قال الهيثمي فيه الضحاك ابن حمزة عن علي بن زيد وقد

اهرمو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1